الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

2 أغسطس 2021 13:56 مساء

مجلس الذهب» يتوقع خلال النصف الثاني طلباً أعلى من مستويات 2020»



لندن: «الخليج»

على الرغم من ازدياد الاستثمار الاستهلاكي في الذهب في الربع الثاني 2021، فإن بعض المستثمرين كانوا أقل تفاؤلاً، وفقاً لآخر تقرير لاتجاهات الطلب على الذهب صادر عن مجلس الذهب العالمي. فقد ساعدت هاتان القوتان في خلق طلب على الذهب بلغ 955.1 طن خلال هذا الربع، بزيادة قدرها 9% على الربع الأول 2021، بما يتماشى مع الفترة المماثلة من العام الماضي (960.5 طن).

ما بين شهري إبريل ويونيو، كانت معظم المؤشرات التقليدية للشراء الاستهلاكي للذهب إيجابية، حيث شهدت السبائك والعملات (وهي فئة من منتجات الذهب يشتريها بأغلبية ساحقة مستثمرو التجزئة) مكاسب على أساس سنوي للربع الرابع على التوالي، حيث تم شراء 243.8 طن خلال فترة ثلاثة أشهر.

وفي الوقت نفسه اشترى المستهلكون مجوهرات ذهبية بوزن إجمالي يبلغ 390.7 طن بزيادة قدرها 60% على نفس الربع العام الماضي.

وبينما كان المستهلكون ومستثمرو التجزئة يقومون بالشراء مجدداً، كانت مشتريات المستثمرين المؤسسيين أقل اتساقاً، حيث لم يكن هناك سوى تدفقات داخلة صافية متواضعة تبلغ 40.7 طن خلال الربع الثاني إلى صناديق

المؤشرات المتداولة في الذهب، وهي الأدوات المالية المدعومة بالذهب التي غالباً ما تكون «تقلبات» تدفقها مدفوعة من قبَل المشترين المؤسسيين. وقد عوّضت هذه التدفقات الداخلة جزئياً، التدفقات الخارجة الكبيرة التي شهدتها الصناعة في الربع السابق، مما يجعل 2021 أول عام منذ 2014 يشهد صافي تدفقات خارجة في الأشهر الستة الأولى من العام.

وواصلت البنوك المركزية شراء الذهب طوال الربع، حيث نما احتياطي الذهب العالمي بمقدار 199.9 طن في الربع الثاني.

توقعات النصف الثاني

يقدّر مجلس الذهب العالمي أن الطلب على المجوهرات يمكن أن يراوح بين 1600 و1800 طن في هذا العام، وهو أعلى بكثير من مستويات 2020، ولكن أقل من متوسط خمس سنوات. ومن المفترض أن يراوح الطلب على الاستثمار في المنطقة بين 1250 و1400 طن، وهو أقل بقليل من العام الماضي، ولكن يتماشى مع متوسط عشر سنوات. ومن المرجح أن تستمر البنوك المركزية في شراء الذهب على أساس صافي عام 2021 بنفس معدل 2020 أو أعلى منه، ومن المتوقع أن يزداد المعروض من الذهب في عام 2021 زيادة متواضعة، مقارنة بالعام السابق.

عودة طلب المستهلكين

وعلّقت لويز ستريت، كبيرة محللي الأسواق في مجلس الذهب العالمي على هذا بقولها: «مع استمرار الانتعاش الاقتصادي العالمي، تشجعنا برؤية عودة طلب المستهلكين، مع نمو قوي على أساس سنوي في المجوهرات. ولكن الاستثمار هو صورة أكثر تعقيداً. فعلى الرغم من وجود أدلة على الشراء الاستراتيجي من الأفراد والمؤسسات، كان للمستثمرين تأثير أكثر تفاوتاً في النصف الأول من العام. وقد لوحظ هذا جزئياً من خلال صناديق المؤشرات المتداولة في الذهب، حيث أدت التدفقات الداخلة في الربع الثاني إلى تقليل آثار عمليات البيع بأسعار مخفضة في الربع السابق».

وأضافت: «بالنظر إلى المستقبل، نتوقع تحسناً مستمراً في عناصر الطلب للمستهلكين لبقية العام. وعلى الرغم من أن صناديق المؤشرات المتداولة لن تُكرر على الأرجح الأداء القياسي الذي حققته عام 2020، فإن الحاجة إلى تحوطات فعالة من المخاطر وبيئة المعدلات المنخفضة المستمرة تدعم وجهة نظرنا بأن المستثمرين سيزيدون من مخصصاتهم الاستراتيجية طوال بقية العام».

اتجاهات الطلب على الذهب في الربع الثاني 2021:

*انخفض الطلب الإجمالي (باستثناء الطلب خارج البورصة) في الربع الثاني 1% على أساس سنوي إلى 955.1 طن.

*شهدت صناديق المؤشرات المتداولة تدفقات داخلة بلغ مجموعها 40.7 طن (2.4 مليار دولار).

*بلغ الطلب على السبائك والعملات الذهبية 243.8 طن، بزيادة قدرها 56% على أساس سنوي، مما يحقق أفضل ربع له منذ 2013.

*بلغ متوسط سعر الذهب بالدولار الأمريكي 1,817.4 دولار للأوقية، بزيادة قدرها 6% على الربع الثاني 2020.

*تحسن الطلب العالمي على المجوهرات ليبلغ 390.7 طن، بزيادة سنوية قدرها 60%.

*قامت البنوك المركزية بالشراء الصافي لما يبلغ 199.9 طن، وقد كانت أكبر المشتريات من تايلاند والمجر والبرازيل.

*ارتفع الطلب في قطاع التكنولوجيا بنسبة 18% على أساس سنوي، بما يبلغ 80 طناً.

*ارتفع إجمالي العرض 13% على أساس سنوي ليصل إلى 1172 طناً، حيث شهدت الصناعة اضطرابات أقل بكثير متعلقة بجائحة كورونا.

اتجاهات الطلب على الذهب في النصف الأول 2021:

*انخفض الطلب الإجمالي (باستثناء الطلب خارج البورصة) في النصف الأول 11% من 2020 ليبلغ 1,833.1 طن.

*شهدت صناديق المؤشرات المتداولة صافي تدفقات داخلة في النصف الأول بلغت 129.3 طن للمرة الأولى منذ 2014.
*بلغ إجمالي الطلب على السبائك والعملات الذهبية 594.5 طن في النصف الأول، وهو الأقوى منذ 2013.
*بلغ الطلب العالمي على المجوهرات في النصف الأول 873.7 طن؛ أي أقل بنسبة 17% من متوسط عام 2019.
*قامت البنوك المركزية بالشراء الصافي لما يبلغ 333.2 طن، بزيادة 39% على متوسط النصف الأول لمدة 5 سنوات.
*بلغ إجمالي الطلب في قطاع التكنولوجيا 161 طناً، بزيادة طفيفة على الطلب في النصف الأول 2019.
.*ارتفع إجمالي العرض 4% على أساس سنوي بما يبلغ 2,308 أطنان

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©